

ماذا لو غاب القرآن؟ | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على ما لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه وسلم اللهم استعملنا في فعل ما يرضيك واجعل اعمالنا خالصة لوجهك الكريم وتقبلها منا يا رب العالمين واجعلها زادا لنا يوم لقائك يا رب - [00:00:00](#) رب العالمين. الاول بعتر لكم مكان آآ الدكتور حازم شومان هو اللي جا له ظروف سفر. نسأل الله عز وجل ان يعيده مرة اخرى يعني سالما غانما باذن الله عز وجل. ان شاء الله اليوم عايزين نتكلم في موضوع ناخذ اصل من الاصول. ودائما الواحد بيركز على قضية - [00:00:30](#)

كتاب الله عز وجل واهمية القرآن. الله عز وجل من رحمته سبحانه وتعالى لما خلق الخلق لم يترك هم سدى ولكن انزل اليهم رسل ارسل اليهم رسل وانزل اليهم الكتب. السماوات والارض - [00:00:50](#) لن تقوم الا بالقرآن. قال الله عز وجل ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم اقوم في كل شيء. السؤال اللي عايزين نسأله النهاردة ماذا لو غاب القرآن نتخيل كده ونشوف آيات في القرآن ونشوف القرآن بيعلمنا تخيل انت حياتك او حياة الامة - [00:01:10](#) لو غاب عنها القرآن. طبعاً القرآن باق الى يوم القيامة. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. لكن قد لا يغيب هو بل نتغيب عنه نحن. فنفس النتائج اللي هنقولها ماذا لو غاب القرآن؟ هي لو احنا هجرنا القرآن هي دي - [00:01:40](#) نفس النتائج على كل المستويات من اول النبي صلى الله عليه وسلم للصحابه والتابعين والامة الى يوم القيامة الى اخر الزمان القرآن مهم في كل هذه المراحل. ومهم لكل البشر ابتداء من رسول الله صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم يقول قل ان ضللت اخر سبق قل ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت بسبب ايه؟ فبما يوحي الي ربي. النبي صلى الله عليه وسلم ربنا بيأمره انه يبلغ الناس ان لا هداية - [00:02:20](#) اية للنبي اولا ثم للناس الا باتباعه للقرآن. وان اهتديت فبسبب الوحي بما يوحي الي ايه؟ ربي. لن يكون هداية لاي احد بالتالي الا بالقرآن. يقول الله عز وجل اخر آآ سورة الشورى ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. ولكن - [00:02:40](#) علاه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما تابوا ولا الايه؟ ولا الايمان. ده ربنا بيخاطب النبي صلى الله عليه وسلم. بيقول له ما كنت تدري ما هو الايمان ولا تفاصيل الايمان الا بعد نزول الواحد - [00:03:10](#) فلما اهتدي الى الايمان وقوة الايمان واليقين والصدق والتوكل وكل مراتب الايمان الا بالوحي يبقى دي حقيقة بتقر على النبي صلى الله عليه وسلم اولا فبالتالي ما دونه اولي يحتاج الى القرآن. يعني النبي - [00:03:30](#) صلى الله عليه وسلم يحتاج الى القرآن لاجل الهداية وان اهتديت بما يوحي اليه ربي يحتاج الى القرآن لاجل الايمان ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان يحتاج الى القرآن لاجل الثبات. الكفار قالوا ايه في سورة الفرقان؟ لولا نزل عليه القرآن - [00:03:50](#) واحدة. ليه القرآن ما نزلش مرة واحدة؟ الكفار بيسألوا سؤال شبهة. ليه ليه القرآن بينزل منجم مفروق على مدار ثلاثة وعشرين سنة ليه ما نزلش مرة واحدة؟ فيقول الله عز وجل كذلك اي نزل القرآن مفرقا منجما كذلك ليه؟ من اهم الوظائف - [00:04:10](#) لنثبت به الاية دي عايد على ايه؟ القرآن لنثبت به فؤادك. الكاف دي بتاعة مين النبي صلى الله عليه وسلم اي لنثبت بالقرآن فؤادك. يعني ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم هيجي زروف هتمر على النبي صلى - [00:04:30](#) وسلم اوقات ومحن وضيق وازمات لن يثبت الا بنزول القرآن. الفؤاد لن يستقر الا ان تنزل آيات من القرآن تثبت النبي صلى الله عليه وسلم. وكنا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك. برضو اخر هود - [00:04:50](#)

تخيل ده احتياج النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن. النبي صلى الله عليه وسلم يحتاج الى القرآن لاجله ها تثبيت الهداية وان اهتديت فبوحى الى ربي الايمان ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان - [00:05:10](#)

وقلنا الياه اخر واحدة اللي هي التثبيت. طيب ومال الامة بقى ماذا لو غاب القرآن عن الامة؟ ايه اللي يحصل لو الامة ابتعدت عن كتاب الله عز وجل ايه اللي يحصل لها؟ طبعا آآ اللي عايز يركز في اهمية القرآن - [00:05:30](#)

في كتب في فضائل القرآن. لحفاظ افراد منهم حتى الامام ابن كثير. افرض جزء لفضائل القرآن. ده من باب الاحاديث والثواب وقراءة القرآن. لكن عايز تعرف بقى القرآن كيف تكلم عن القرآن؟ انا عايزك وانت بتقرأ القرآن وانت بتفهم - [00:05:50](#)

اختتم كده المصحف كل ما تيجي اية فيها القرآن او الكتاب ارجع اقراها تاني واقرا اللي قبلها واقرا اللي بعدها. عشان تعرف قيمة القرآن اكتشف ان كثير من سور القرآن بتتحدث عن القرآن. هتكتشف ايات عجيبة جدا في مواطن عجيبة - [00:06:10](#)

زي اخر القصص مسلا ان الذي فرض عليك القرآن لردوا كلامه. ايه علاقة انك انت هترجع؟ النبي صلى الله عليه وسلم سايب كالعادة نزلت في الهجرة. سايب مكة وخارج المدينة. فكان ممكن ربنا يقول له ان القادر المقدر لرادك لمعان. ليه الذي فرض عليك القرآن -

[00:06:30](#)

كثير ايات في القرآن تتحدث عن القرآن تحتاج الى وفاة. فاحنا هننتقي منها اشياء كده نعرف اهمية القرآن للامة اولاً ماذا لو غاب القرآن اولاً؟ تعيش الامة في فتن لا تخرج منها ابدا. لو غاب القرآن - [00:06:50](#)

عن الامة تعيش الامة في فتن. لن تستطيع ان تنجو منها الا بالقرآن. نضرب مثال ايه اعزم فتنه في التاريخ الدجال اكبر فتنه في التاريخ وبروايات كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اخطر فتنه - [00:07:10](#)

من يوم خلق الله جل السماوات والارض. الى ان تقوم الساعة الدجال وما تركت على امتي اخوف من الدجال. وما من نبي الا وحذر امته الدجال. لكن النبي صلى الله عليه وسلم استفاد في وصف الدجال لان الامة دي هي اللي في الاخر هي اللي هتشوفه. طيب

النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:30](#)

قال اللي يشوف الدجال يعمل معه ايه عشان ينجو؟ يقرأ عليه ايه؟ فواتح وان كان روايات تانية لكن الارجح خواتيم فواتح سورة ايه؟ الكهف. يبقى انت لو ما معكش فواتح سورة الكهف مش هتنجو - [00:07:50](#)

ما هو النبي صلى الله عليه وسلم قال لك اخطر فتنه النجاة بايات من القرآن. لذك العلماء فهموا فهم عميق جدا من المسألة دي. قالوا اذا كان سورة الكهف تنجي من اعظم فتنه في التاريخ. يبقى قراءة سورة الكهف وفهم سورة الكهف ينجي مما دونها من الفتن. دول -

[00:08:10](#)

الدجال. لذلك كان احمد ابن حنبل في فتنه خلق القرآن كثيرا ما يقرأ سورة الكهف. وكان الحسن بن علي رضي الله عنهما في لما فتنه بين الصحابة ولما تنازل عن الخلافة لمعاوية كان يوميا يقرأ سورة الكهف - [00:08:30](#)

ويعلم ان في نجاة من الفتن في سورة الكهف. ماذا لو غابت سورة الكهف عن المجتمع؟ ندب لنا ويستحب ان احنا نقرأ سورة الكهف ايه ايه؟ اسبوعيا النهاردة الجمعة اسبوعيا ليه؟ لان الفتن متتالية. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما بتصلوش على النبي ليه -

[00:08:50](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يأتي على الناس زمان الا والذي بعده شر منه. الفتن بتتزايد يبقى انت كل اسبوع النور بتاعك لازم يتزايد. عشان تقاوم الفتن. الفتن بتتزايد وانت النور بتاعك بيقل مش هتقاوم الفتن. طب - [00:09:10](#)

محتاجين زاد اسبوعيا من النور سورة الكهف. ماذا لو غابت سورة الكهف؟ الناس مش هتتعرف تنجو من الدجال. مش هتفهم ايه خطورة الدجال انا جعلنا ما على الارض زينة لها. وهي دي اخطر فكرة في الدجال. ان يزين للناس. الدجال اصلا يعني الكذاب -

[00:09:30](#)

كلمة الدجال الشيء المموه من اصل معانيها في اللغة ان يجيب حطة حديد مسلا او نحاس ويدهنها بماية ذهب فيضحك على الناس يفتكروه ذهب. ذهب مموه. ده دجل. كانوا بيطلقوا اللي بيعمل كده دجال - [00:09:50](#)

فالدجال اللي يبين للناس الحديد على انه ذهب. وده اللي بيعمله الدجال. بيعرض للناس النار على انها الجنة اعرض للناس الجنة على انها النار. كذب وزور وبهتان. سورة الكهف بتجث كلمة الزينة من القلوب - [00:10:10](#)

عشان كده كلمة الزينة سورة الكهف جت ثلاث مرات. عكس الزينة الرشد. انك تفقه ان الزينة لا قيمة لها انك تبقى انسان عندك رشد وانسان راشد. كلمة الرشد جت في سورة الكهف اربع مرات اكثر من الزينة - [00:10:30](#)

اذا سورة الكهف بتعلمك كيف تتغلب على زينة الدنيا وان يبقى عندك رشد كل اختيارات الاربع قصص سورة الكهف كانت دي عايزة لقاء تبين رشد في الاختيار وتوفيق من الله عز وجل وانهم لم يفتنوا بزينة - [00:10:50](#)

الدنيا. اذا لو غاب القرآن عن المجتمع هيسقط في الفتن القرآن بيدي نور لذلك من الاحاديث المروية فضائل سورة الكهف كان بعض العلماء حاسينها وبعضهم ضعفاء من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة اضاء الله عز وجل له - [00:11:10](#)

من النور. بينه وبين الجمعة التي تليها. خد بالك اطلاله الله عز وجل من الايه؟ من النور. يعني انت بتيجي تاخذ نور تكمل به السبع تيام. بيدأ قلبك خلاص البطارية تفضى. تيجي الاسبوع اللي بعده وتشحن عشان ما تفتنش طول الاسبوع - [00:11:30](#)

لو غاب القرآن سقطت الامة في الفتنة. ماذا لو غاب القرآن ايضاً؟ ايه اللي يحصل لو غاب القرآن؟ الامة ما تعرفش تميز بين الافكار القيمة والمبادئ القيمة وباين الافكار السخيفة - [00:11:50](#)

والسفاهة والضلال الامة ما تعرفش تميز يلتبس عليها الحق بالباطل. وانا لما اقول يا جماعة الامة ما تعرفش بمعنى لو توقف الدعاة والعلماء عن تعليم القرآن وتفهم القرآن للناس. الناس هتختلط عليها الموازين - [00:12:10](#)

الناس مش هتعرف وده من اهم واخطر الاضرار اللي هتحصل للامة وبتحصل بسبب غياب الطرح القرآني على الناس. ناس مش مرتبطة بالقرآن فما بتعرفش تميز مين الحق ومن الباطل. تلاقيها عمال تسأل هو هو ده صح وده غلط؟ تلاقي اشياء واضحة ضلال - [00:12:30](#)

وحق باطل وحق واضحين وضوح الشمس وتلاقي ناس جاية بتسأل. هو معقول ده يبقى ضلال؟ يعني ايات واضحة بتفصل وبتميز بين الحق والباطل لكن هي لا تطرح على الناس. وغيبة عن الناس فناس تايهة. لذلك يقول الله عز وجل - [00:12:50](#)

قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن. استمعوا لايه؟ للقرآن. فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به. ولن نشرك بربنا احدا. وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وانه كان يقول سفيها على الله شططا - [00:13:10](#)

جن دول كانوا زي مخبرين بعثهم ابليس حصل تغيير في السماء لقوا السماء ملئت حرسا شديدا وشهوا بقى فاستغربوا. فابليس بعث سرايا في الارض يشوف ايه اللي حصل اكيد في حاجة حصلت في الارض. يا عذابها ينزل على اهل الارض - [00:13:40](#)

يا ده مبعث نبي. فحظ مجموعة من الجن جم لقوا النبي صلى الله عليه وسلم يقوم يقرأ القرآن في صلاة الفجر فاستمعوا للقرآن ايات استمعوا لها للقرآن قرروا ان ابليس سفيه - [00:14:00](#)

قرروا ان القائد اللي بيقتلهم لسنوات انسان سفيه او مخلوق سفيه اللي هو الشيطان. فهم مدى سفاهة الافكار اللي كانوا بيطرحها ابليس. شف بيقلوا ايه؟ وانه كان يقول سفيهون ده اللي هو ابليس. سفيها على الله شططا. ابليس كان - [00:14:20](#)

اديهم دروس في العقيدة بس في العقيدة الفاسدة. ابليس كان بيتكلم على الله. تعالى الله عز وجل عما يقولون علوا كبيرا. ابليس اما كان بيبوز عقيدة الجن كان بيديهم دروس في العقيدة الفاسدة. تخيل سنوات من التلقي لهذه - [00:14:40](#)

العقيدة الفاسدة طاشت بسبب ايات استمعوا اليها من القرآن. قالوا ايه ده؟ ده احنا كنا عايشين في سفاهة. ايه اللي احنا كنا فيه لو غاب طرح القرآني على الناس الناس مش هتعرف تميز. كتير من الافكار اللي بتطرح على العالم مش - [00:15:00](#)

على مجموعة من المسلمين الناس ما بتبينش مدى الخطأ بتاعها والسفاهة بتاعتها الا لما يجربوها سنين يعني لازم يجربوها مسلا حاجة الاشتراكية يجربوها سنين وبعدين يرجعوا يجربوها ليبرالية سنين عشان يكتشف ان هي ما تنفعش. فنعمل فيها تعديل لان هي اصلا افكار بشرية - [00:15:20](#)

ولن يصلح البشر الا كلام رب البشر. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. اذا غياب القرآن ان الفكرة دي تبقى فكرة قيمة. وضلال هزه

الفكرة لن يظهر الا بعد اوقات. مش لازم يزهر في اول - 00:15:40

التجربة. اذا غاب القرآن عن الامة يضيع الهدى والثبات والايمان. الثلاثة بتوع النبي صلى الله عليه وسلم. اذا غاب القرآن عن الامة ها قلنا ايه؟ الاول قبل قبل قبل السفاهة انه كان يقول سفيان احنا قلنا المسال اللي قبله الفتن جزاك الله خير. سورة الكهف تسقط الامة في الفتن. لن تنجو من الفتن. اي - 00:16:00

فتنة تجي لها ما يعرفش. ما يعرفش ينجو من الفتنة. استطاع الحسن ابن علي رضي الله عنهما. كان بيقرا سورة الكهف يوم يوميا استطاع انه في اعزم فتنة تنازل عن الخلافة لسيدنا معاوية. عام واحد واربعين سموه عام الجماعة - 00:16:30
حسن ابن علي كان بيمشي كان هو الخليفة. وكان يمشي بين الناس كان المسلمين يبصقون في وجهه متخيل بيتفوا على وشه مسلمين بيقولوا ايه؟ يا مسود وجوه المؤمنين ويبصقوا في وجهه. حفيد رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدة شباب الجنة. ليه - 00:16:50

قالوا له انت عشان تنازلت عن الخلافة. يبصق في وجهه. وثبت الحسن ابن علي. فتنة عظيمة. الشاهد ان لن تنجو الامة من الفتن الا بالقرآن لن نعرف مدى سفاهة اي فكرة بتطرح علينا بتطرح علينا الا بالقرآن. ايضا - 00:17:10
هذا لو غاب القرآن لو غاب القرآن وبالنسبة لاهل الدين في قضايا مش هنبقى فاهمينها هيبقى في عدم روح رؤية وتساؤلات ما لهاش اجابة. ودي اخطر نقطة احنا محتاجينها اليومين دول. لو غاب القرآن هيبقى فيه تساؤلات - 00:17:30
مش عارفين نجاب عليها. مثال مسلمين راجعين من غزوة احد مش فاهمين ايه اللي حصل ازاى نتغلب؟ ازاى حمزة يقتل؟ ازاى يمثل بجثة بجثة حمزة؟ ازاى مصعب يقتل؟ ازاى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:50
ازاي ده يحصل؟ مش احنا مؤمنين؟ وهم كفارا! مش احنا على الحق وهم على الباطل! طب المنافقين كان رأيهم نقعد في المدينة والنبي صلى الله عليه وسلم لما اراد انه يجلس في المدينة وده احنا كنا ذكرنا قبل كده اذكر في لقاء - 00:18:10
ان ممكن المؤمن يختار اختيار نيته فيه لله والمنافق يخترق نفس الاختيار ولكن نيته فيه فاسدة. النبي صلى الله عليه وسلم كان رأيته في الاول يفضل في المدينة ثم نزل على رأي الشباب المتحمس وخرج خارج المدينة. طب ايه ده يعني كان رأي المنافقين صح؟ يعني احنا غلطنا ان احنا خرجنا - 00:18:30

تساؤلات ازاى ده يحصل؟ ازاى احنا نتغلب في احد؟ ازاى المشركين يعلو علينا في احد وازاي ينادوا ويروحوا وراه المسلمين افي القوم ابو بكر افي القوم عمر ويقول ابو سفيان - 00:18:50
العز والعز لكم ولكن نرد النبي صلى الله عليه وسلم اللهم مولانا ولا مولى لكم. الشاهد ازاى ده يحصل؟ دي التساؤلات اللي لخصتها ايات ال عمران. قلتم ان هذا الصحابة كانوا راجعين مش فاهمين. ازاى ده يحصل؟ موقف شديد - 00:19:10
خد بالك ده لسة هيرجعوا المدينة المنافقين هيقولوا لهم ما قلنا لكم اقعدوا معنا لو يعني ما انتم لو كنتم قعدت معنا او اطاعونا ما ماتوا وموتا. قلنا لكم سيبكم من السكة دي. السكة دي كلها آآ ضرب وموت. خليكم احسن اسمعوا الكلام. فانت - 00:19:30
ما تبقاش فاهم الانسان هنا ممكن يفقد عقله او يفقد دينه لو ما فهمش. تنزل ايات ال عمران تحولهم من راجعين منهزمين منكسرين تحولهم الى قول الله عز وجل الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح. شف القوة - 00:19:50

النفسية اللي القرآن بيكسبها بيحواله من انسان ما كنش فاهم منكسر قارب على الهزيمة النفسية اللي عنده قوة نفسية عالية جدا واستجاب من بعد ما اصابه القرح. جاوبت له على كل الاسئلة. واقرأ بقى ال عمران من اية مية وعشرين من اول - 00:20:10
واذ غدوت الى اخر السورة تجاوبك على كل التساؤلات اللي تخطر في ذهنك. ده ليه حصل؟ وايه الحكم؟ وهل كان ممكن ينفع ما يحصل وهل الاولى ان هم كانوا ينتصروا؟ ولا الاولى اللي كانوا يغلبوا؟ وايه اسباب الهزيمة؟ وفين لطف ربنا بهم؟ كل ده يجاوب عليه في ال عمران. الشاهد - 00:20:30

لو غاب القرآن تساؤلات كتير احنا بنسألها دلوقتي مش عارفين نجاب عليها. ليه ده يحصل؟ ليه اللي بيحصل ده بيحصل لاهل الايمان مستضعفين في الارض. ليه مغلوبين؟ ايه الرؤية الواضحة للي بيحصل؟ قيام القرآن يؤدي الى تيه - 00:20:50

ما فيش جواب اسوأ شيء واصعب شيء على المؤمن انه يسأل ان هذا وما يلاقيش حد يرد عليه بصورة قلع النار. الصحابة لما سألوا انى هذا؟ نزلت ال عمران ترد عليهم - [00:21:10](#)

اسوأ شيء يمر به المسلم ان احداث التجرد دماغه. مش قادر يفهم. وعمال يتساءل وما يلاقيش آيات تنزل بلسم على ما يعرفش يكمل خلاص ما عدش يقدر يكمل. يصاب بهزيمة نفسية. لذلك عمر ابن الخطاب في نفس الفكرة برضو ماذا لو غاب القرآن؟ عمر ابن الخطاب - [00:21:30](#)

رضي الله عنه صلح الحديبية مش قادر ايه اللي بيحصل ده؟ السنا على الحق؟ الس على الباطل؟ الست رسول الله لمن ارضى الدنية في ديننا؟ مش ده فسينا عمر مش فاهم ويروح لابو بكر. النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:21:50](#)

انا رسول الله حقا ولست اعصيه. ويروح لابو بكر يسأله نفس الاسئلة ويجاوب بنفس الاجابات. برضو سيدنا عمر مش قادر يفهم ده حصل ليه؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم رد عليه بكلام بس برضو لم يشفى صدر عمر. وهم راجعين من صلح الحديبية. كثير من الصحابة مش فاهمين - [00:22:10](#)

تنزل سورة الفتح. انا فتحنا لك فتحا مبينا. فينادي النبي صلى الله عليه وسلم يقول اين عمر؟ دوروا لي على عمر فيقوم المنادي ويقول اين عمر؟ يا عمر اجب رسول الله. سيدنا عمر بيقول انا جاي وقلت بس نزل في القرآن. بس انا اكيد نزل - [00:22:30](#) في آيات ذنب جه سيدنا عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عمر لقد نزلت علي سورة احب الي من دنيا وما فيها. وقرأ عليه سورة الفتح. سيدنا عمر قال او فتح هو؟ ايه ده؟ ده - [00:22:50](#)

هو فعلا ده سور الحديبية طلع حاجة كويسة. شف لما شف القرآن لما نزل شف الرؤيا تتضح ازاي؟ والضباب مزاح وقوة نفسية بتأتي. وليه النبي صلى الله عليه وسلم يختار عمر يقرأ عليه الفاتحة؟ هو اللي كان يبسأل هو اللي كان مش قادر يسكت - [00:23:10](#) مكانا في صدر عمر كان في صدر بعض الصحابة. او كثير من الصحابة. فلما اللي تسأل وسأل الدنيا عنده تتضح يروح يوضحها للناس. فقرأ عليه سورة الفاتحة. ماذا لو تأخرت سورة الفتح؟ ماذا لو تأخرت سورة ال عمران - [00:23:30](#)

هي دي الاشكالية اللي احنا بنعانيتها. ان بيغيب عننا القرآن فاحنا مش فاهمين. في سنن الكون ده قائم احنا مش فاهمين والموضوع على فكرة مش محتاج يعني مش محتاج يعني انك انت تبقى عالم متبحر لأ القرآن بيهدي من يريد - [00:23:50](#) الهداية اللي بيقبل على القرآن بصدق ويصبر ويصابر ربنا بيوفقه. سبحانه الله قريبا كنت بشوف احد الناس آآ اتكلم راجل هو تقريبا عايش في امريكا واصلا تقريبا باكستاني الجنسية وعاش في امريكا ولا يحسن العربية - [00:24:10](#)

اتكلم آآ باللغة الانجليزية فيقول دخل في مرة تقريبا مسجد في رمضان بيحكي هو عن نفسه يعني بيقول من خمستاشر سنة او من اتناشر سنة وكان بيعشق القرآن بس ما يفهمش مش قادر يفهم القرآن. فيقول كنت امسك القرآن ويحضر القرآن - [00:24:30](#) ويقبله ويقول انا بحب الكتاب ده جدا يا رب. ونفسي افهمه يا رب. بيقول لي انا ما كنتش بدعي الا الدعاء ده كان يمسك المصحف ويقبل المصحف ويقول دايم يقعد يقول كده يا رب انا بحب الكتاب ده يا رب. فهمه لي يا رب. بيقول - [00:24:50](#)

ربنا قدر له انه راح اتعلم اللغة العربية ودرس بلاغة. ودرس علم التفسير. ودلوقتي من اقوى الناس اللي بتدي يعني ما شاء الله لا قوة الا بالله بيستطيع ويبيدي دروس باللغة الانجليزية. بيستطيع انه يقرأ في التفاسير ويفهم بلاغة القرآن ويهضمها - [00:25:10](#) اديها لناس باسلوب سهل وباللغة الانجليزية. يعني آآ فتح لي. القضية صدق واقبال صدق واقبال على هذا القرآن. القرآن بيوثق وبيهدي المقبل عليه. فلما بيغيب القرآن عننا تلاقينا عمالين نسأل ان هذا ومش فاهمين. تلاقى موقف يحصل زي صلح الحديبية واحنا مش قادرين نستحمل. وما نقرأش القرآن فمش قادرين - [00:25:30](#)

محبط ما فيش قوة نفسية بتيجي لك او عزيمة ما بتجيش خلاص. لذلك ايضا ماذا لو غاب القرآن في مسألة عدم وضوح الرؤية وعدم الفهم. انا عايز اقول لك ان مش احنا بنتكلم ان سورة ال عمران او سورة الفاتحة لا لا لأ. ده لو اية واحدة غابت عن الام -

[00:26:00](#)

امة اية واحدة والامة كانت محتاجاها الامة كلها تضل. لكن الله عز وجل برحمته كتب ان لا تجتمع الامة على الضلال احنا بنفترض لما

مات رسول الله صلى الله عليه وسلم. واحنا مش عارفين - 00:26:20

يعني ايه مات رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وما يعرفش يعني ايه مات رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ الا اللي عاش مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. تخيل - 00:26:40

الصحابي اللي لما كانت تقابله مشكلة يروح يقول له يا رسول الله نفق حنظلة. والشاب يقول له يا رسول الله ائذن لي في الزنا واللي كان عنده شهوة يروح يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ائذن لنا في كذا. واللي كان عندها مشكلة تقول له زوجي عندي معه مشكلة وقد سمع الله قول اللاتي - 00:26:50

تجادلك في زوجها وتشتكى الى الله. راح اتكلم قال لي انت عليك ظهر امي. كان كل اللي عنده مشاكل كان بيروح للنبي صلى الله عليه وسلم. فاحنا مش فاهمين قد ايه قيمة عندهم يعني ايه مات رسول الله صلى الله عليه وسلم. انس ابن مالك يقول لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اضاء فيها كل شيء - 00:27:10

لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم اظلم فيها كل شيء. فاحنا مش عارفين وقع يعني ايه مات رسول الله صلى الله عليه وسلم الا للي عاش معهم لزلك المدينة كلها اتهزت. فرج ومرج كله بكاء. وصريخ. سيدنا عمر - 00:27:30
عمر قال والله ما مات رسول الله. ورفع سيفه قال من قال ان رسول الله قد مات قطعت عنقه. قد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى لقاء ربه كما ذهب - 00:27:50

موسى وليعودن رسول الله صلى الله عليه وسلم وليقطعن رقاب اقوام منافقين. تخيل! ده سيدنا عمر سيدنا عثمان ما قدرش يتكلم. سيدنا علي لم تحمله قدماه وسقط على الارض. عايزك تتخيل مشهد المدينة - 00:28:00

لحظة وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يبجي الصديق والعجيب وده العجيب في القصة ان اللي يثبت هو اقرب واحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم. كان متوقع العكس. لانه هيبقى اكثر واحد متأسر. ده ثاني اثنين - 00:28:20
اللي هما في الغار. لكن النبي صلى الله عليه وسلم رباه على التعلق بالوحي. رباه على التعلق بالله لذلك ابو بكر الصديق الصدمة دي خدها بدري عنه. لما وقف قبل ان يموت - 00:28:40

بايام وقال ان عبدا خيره الله عز وجل بين زهرة الدنيا وما عند الله فاختر ما عند الله فبكى ابو بكر فقال الصحابة عجبنا عجبنا لهذا الشيخ. يقول رسول الله ان عبدا خيره الله بين ما عند الله وبين زار الدنيا. فاختر ما عند الله - 00:29:00
فبيكي هذا الشيخ بيبيكي على ايه؟ ابو بكر خد الصدمة قبلهم بدري وعاشها وخلص الموضوع جه عند وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم كان جاهز فلما جت الصدمة جه ابو بكر الصديق ودخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفع الغطاء وقبل رأس النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:21

ثم خرج الى الناس وقال اجلس يا عمر فلم يجلس قال ايها الحالف على رسلك فلم يجلس فابتعد عنه ابو بكر والتفت الى الناس فانصرف الناس عن عمر الى ابي بكر يا ترى ابو بكر هيقول ايه؟ يعني ايه اللي هيتقال؟ تخيل لو ابو بكر قعد يشرح لهم من كلامه هو يقول لهم يا جماعة - 00:29:41

افهموني ده نفس بشرية واي نفس بشرية ممكن تموت ولازم نفهم ان ده ما كانش حد هيصدق. فقرأ عليهم القرآن. قال لهم بصوا قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان - 00:30:01
مات او قتل انقلبتم على اعقابكم؟ الصحابة استغربوا ايه ده؟ الاية دي في القرآن ذلك في روايات ومنها في البخاري فخرج الناس من عند ابي بكر يقرأون هذه الاية. ناس طالعة باية - 00:30:21

بالكلام طلعت باية معينة. فاتحل الموضوع. شف بقى لو سيدنا ابو بكر حاول يقنعهم من غير قرآن وهيقول له لأ طب ما يروح زي سيدنا موسى قابل ربه. وقال من مما قال انك ميت وانهم ميتون. فاحيانا اية تحل - 00:30:41

الموقف اية واحدة بس تحل الموقف. لو غابت الاية هنا الناس بقى تفضل مش فاهمة. وتلاقي بقى تخيل بقى مسلا تخيل تخيل لو غابت الاية دي. ناس بقى هتنقسم فرق وفي ناس هتقول اه ده آآ النبي صلى الله عليه وسلم راح يلقي ربنا وتبقى فرقة بقى الى -

يوم القيامة منتزعة عودة النبي صلى الله عليه وسلم في اخر الزمان زي الشيعة مسلا كده وتلاقي تخيل بقى اللي كان ممكن يحدث من الشتات لولا لم تقرأ هذه الاية. اذا غياب القرآن عننا يؤدي الى اللبس - [00:31:21](#)

وعدم الوضوح والفتن وللأسف ده اللي بيحدث. ده اللي بيحدث الان. احنا بنخاطب الناس خد بالك من كلمة فخرج الناس من عند ابي بكر يقرأون هذه الاية. الكلمة دي هي اول معنى حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم نفسه - [00:31:41](#)

لما النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليه الوحي نزل عليه جبريل وقال له اقرأ قال ما انا بقارئ ثم قرأ عليه الايات من سورة العلق فيقول الراوي صحيح البخاري فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فرجع ايه - [00:32:01](#)
بها يعني ايه رجع بها؟ رجع بالايات رجع بالقرآن الايات دي خرج بها. احنا اللي بيقتعد معنا بيرجع بايه؟ بيرجع بايات؟ لما بنيجي نتكلم مع الناس بنخلي الناس ترجع باية او حديث - [00:32:21](#)

نص وحي نور عشان هو عايش في الحياة يستضيء بهذا النور. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول قصر الخطبة انك انت تخطب خطبة قصيرة وطول الصلاة وتصلي صلاة طويلة - [00:32:41](#)

مأنة من فقه الرجل. ده رجل فقيه. ليه؟ استطاع انه يربط الناس باكثر كم من القرآن في الصلاة باقل الكلمات. على قدر المستطاع لما تقلل من كلامك وتكثر من القرآن ده افضل. الناس ترتبط بالقرآن. لذلك شف - [00:33:01](#)

فهم الصحابة العميق حاجة عجيبة جدا ابو بكر رضي الله عنه يقول لسيدنا عمر هلم بنا الى ام ايمن حضانة النبي صلى الله عليه وسلم تعال نزورها. فراحوا يزوروا ام ايمن. فتذاكروا طبعاً هيتكلموا عن مين؟ هيتكلموا عن حبيبهم رسول الله - [00:33:21](#)
صلى الله عليه وسلم. فبكت ام ايمن. وبكى ابو بكر وعمر. فقالوا يا ام ايمن اما تعلمين ان ما الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم. مش انت عارفة ان يعني النبي صلى الله عليه وسلم طمني على النبي. انت عارفة ان اللي عند ربنا خير من الدنيا - [00:33:41](#)
فقلت ما ابكي على هذا؟ امال بتبكي على ايه؟ قالت ولكن ابكي على انقطاع الوحي من السماء الناس اللي كانت مرتبطة بالوحي هل احنا بنبكي ان انا ما معيش ايات قرآن اعيش بها في الواقع؟ هل انا بابكي - [00:34:01](#)

على علاقتي الضعيفة بالقرآن هل انا ببكي ان كل شوية يحصل مواقف ومعيش ذات قرآني اعيش به؟ هل انا ببكي على كده يعني ام ايمن بتبكي على انقطاع اقرب ثلاثة للنبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. ابو بكر وعمر جزاك الله - [00:34:21](#)
ابو بكر وعمر وام ايمن والثلاثة ببيكوا على انقطاع الوحي من السماء. تخيل احنا لازم القضية تبقى عندنا واضحة. الله عز وجل نزل هذا النور والبصائر والبيانات والهدى ولازم الكلام ده يفضل يتكرر على مسامعنا حتى نعود مرة اخرى للقرآن. والامة كلها تسمع القرآن. انا عايز اقول لك ان كثير من المواضيع اللي انت بتتناقش فيها اية واحدة ممكن تخلصها - [00:34:41](#)

لكن انت ما نتاش عارفها او عارفها ومش فاهمها. كثير من الكلام بنضيعه عشان ما معناش القرآن فبنقعد نتكلم نتكلم نتكلم. واللي مش هيؤمن بهذه الاية اللي في القرآن لن يؤمن بغيرها - [00:35:11](#)

ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونظروهم في طغيانهم يعمهون. ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة كلمهم الموت وحشرنا عليهم كل شيء قبلاً ما كانوا ليؤمنوا. يعني اللي مش هيؤمن بالقرآن مش هيصدق اي حاجة تانية. فانت ما تضيعش وقتك معه -

بغير القرآن. يعني اللي مش هيؤمن بالقرآن لو نزلت له الملائكة والاموات صحبوا وكل شيء كلمه مش هيستجيب برضه فما تضيعش وقتك بعيداً عن القرآن. ماذا لو غاب القرآن؟ ما فيش هداية؟ ما فيش ايمان؟ ما فيش سبات؟ هنسقط في الفتن - [00:35:51](#)
مش هنعرف سفاهة الافكار اللي بتعرض علينا. وعدم وضوح الرؤية. ايضاً ماذا لو غاب القرآن يحدث تحريف في الدين ونحن لا نعلم. اصول في الدين بتحرف واحنا ما نعرفش. تخيل - [00:36:11](#)

اكرر قلت معنى ماذا لو غاب القرآن؟ مش معناه ان القرآن المصاحف تخلص لأ. معناه ان يغيب عن عقولنا وقلوبنا وعن العلماء والدعاة يغيب الطرح القرآني على الناس. لما بيغيب الطرح القرآني على الناس - [00:36:31](#)

يحدث تحريف في الاصول. يقول الله عز وجل ومنهم امي لا يعلمون الكتاب الا امانى. وان هم الا يظنون. ومنهم اميون لا يعلمون

الكتاب الا ايه ؟ يعني ايه اميون لا يعلمون الكتاب الا انهم؟ يعني من بني اسرائيل - [00:36:51](#)

هنا مش المقصود اميون يعني ما بيعرفش يقرأ لأ. هنا امي بمعاني التوراة. يعني هو يقرأ التوراة لا يفقه فيها شيء ولا فاهم ايه اللي

مكتوب ولا اي حاجة. الشعر عمال يقول وخلاص. لا يعلمون الكتاب - [00:37:21](#)

الا امانى يعني ما يلزموش من الكتاب بتاعه الا شوية احلام دنيوية. او طموحات دنيوية يعني هو كل اللي يلزمه من القرآن ان هو

يمسك المصحف كده يحطه على ابنه التعبان فيشفى. على العربية اللي اتخبطت فتتصلح. على مش عارف ايه هو عايز القرآن كده

يصلحها - [00:37:41](#)

شوية مشاكل في حياتي وخلاص. هو ده بالنسبة له قرآن امانى. انما معاني الدين مش شاغل نفسه بها. طيب الصنف ده بدأ يبقى

موجود وسطنا ولا لأ؟ ناس ما تعلمش من القرآن معانيه الاصلية الاصول. وكل همهم من القرآن انه يستشفى به او - [00:38:01](#)

وانه يستبارك به او انه بس. ده موجود ولا لأ؟ يبقى النتيجة هتحصل ايه النتيجة؟ الاية اللي بعدها؟ الاية اللي بعدها ايه؟ فويل

والذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند اللام. والناس فين؟ انا بتجرؤ انا انا كنت اقرأ - [00:38:21](#)

الذي يتعجب الله! الناس ازاى سابوهم يكتبوا توراة بايديهم ويقولوا هذا من عند الله. الناس راحت فين؟ فهمت لما قرئت العيال قبلها

ان ناس اصلا ولا في دماغهم معاني القرآن. ولا يلزمه وكل اللي يلزمه البركة بس شوية - [00:38:41](#)

طموحات عايزها وخلاص من القرآن. انما انه يفهم دين ويعيش دين وينصر دين ما يلزموش. معاني الدين تحرف وتبدل واحنا ما

نعرفش اصلا. انا اتعجب ان مسلا يطلع واحد يتكلم في الدين - [00:39:01](#)

يقول معنى المعنى ده يخالف اصل من اصول القرآن والناس تصدقه. ده العجيب ده الاعجب. طب واحد ضل ما فيش مشكلة هو

خلاص يعني يهدي من يشاء ويضل من يشاء بعلمه وبرحمته سبحانه وتعالى. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله -

[00:39:21](#)

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم. كنا نقول ان ماذا لو غاب القرآن تحرر في الاصول وتضيع قضايا

كلية في الدين والناس لا تشعر. الناس اللي بتقرأ القرآن نفسها - [00:39:41](#)

يعني كل رمضان المسجد يصلي بجزء ويبسمع الايات وبعدين يروح يتفرج على برنامج يطلع واحد يغير له اصل من الاصول

ويصدق. طب ازاى؟ تفهم يعني ايه؟ ومنهم اميون. لا يعلمون الكتاب الا امانى. يعني انا اتعجب في مرة - [00:40:01](#)

كان في امرأة بتتكلم يعني هي المفروض ان هي من اللي بيدوا فتاوى للدين وغير ذلك يعني؟ فبتكلم تشرح حاجات في الدين فجت

سيرة النصارى فطبعاً على طول المتشددى اللي بيكفروا النصارى اتكلمت فبتقول ايه؟ ده حتى ربنا - [00:40:21](#)

يقول في القرآن ذكر ان النبي مكتوب عندهم في التوراة والانجيل. الاية بتاعة الاعراف. الذين يتبعون النبي الامي الذي يجدونه

مكتوباً عندهم في التوراة والانجيل. تقول شفت ده القرآن اهو بيقول ان احنا بنعترف بالتوراة - [00:40:41](#)

طبعاً انا مش فاهم ايه وجه الاستدلال من الغريب ان الاية ديت وفيه ناس طبعاً بتصدق ان الاية دي اصلاً بتقول ان النبي صلى الله

عليه وسلم جاي لهم عشان يتبعوه. يعني اللي هي الاية الذي الذين يتبعون رسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة

- [00:41:01](#)

الانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت

عليه. ده هم اهل الكتاب والاية اللي بعدها قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعاً عالمية الرسالة. عادي وناس بيستخفوا -

[00:41:21](#)

يقول لك انت مجرم. انت بتكفر النصارى. هو انا اللي باكفر النصارى! لما ربنا يقول لقد كفر الذين قالوا سواء المسيح عيسى ابن

مريم اللي هو الله او هو ابن الله او كل الطوائف. ان الله ثالث ثلاثة وان الله هو المسيح - [00:41:41](#)

المسيح عيسى ابن مريم يعني سواء ده او ده ازاى انت بتتهمني انا! وبعدين مسألة كفر النصارى او الناس اللي بتتكلم فيه كثرة

اليومين دول هي مبنية على اصل مهم جدا. لازم الناس تبقى فاهما. ان هذا القرآن كتاب خاتم وانه رسالة عالمية - [00:42:01](#)
فبالتالي مش قضية نصارى او يهود او مجوس. دي الرسالة الخاتمة لكل الامة وكلمة الامة يعني لكل العالم الان امال ليه ربنا بيقول يا
اهل الكتاب قد جاءكم الخطاب لاهل الكتاب اهو جاءكم رسولنا طب - [00:42:21](#)

النبي رايح لهم ليه؟ يبين لكم سواء يبين نفس المقدمة دي في ايتين يبين لكم سواء كثيرا مما كنتم تخفون من قبل او لكم على فترة
من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير. يا اهل الكتاب قد جاءكم. امال الرسول محلهم بالرسالة ليه؟ اصل - [00:42:41](#)
بيعات الكلام ده خطير جدا. تبعات الكلام ده ان الاسلام دين من وسط الاديان ان اللي عايز يختار. يعني الانسان هو هو حر اللي عايز
يبقى كده او كده او كده انت مخير. كان الصحابة بيسموه ده مرتد. اللي بيتترك الاسلام لدين اخر ده. ده مرتد - [00:43:01](#)
دلوقتي معنى كلامنا ما فات كلامنا انه عادي ان ده يخش الجنة وده يخش الجنة وده يخش الجنة. انا بتخيل اصل الحجم موجود في
القرآن والسنة مبني على ان الرسول ده خاتم الرسل محمد صلى الله عليه وسلم. والقرآن ختم الكتب وان الرسالة دي رسالة عالمية -
[00:43:21](#)

فبالتالي بعد المقدمات الثلاثة دول ان الرسول ختم الرسل القرآن ختم الكتب الرسول والقرآن رسالة عالمية فبالتالي النتيجة المقدمات
الثلاث ان اللي هيبعتد عن غير هذا الرسول والمنهج كف ما لوش مكان هنا اي يكفر بهذا المنهج - [00:43:41](#)
زي ما انا بكفر بالطاغوت ثم يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. فانا بتعجب اصل التلات اصول دول وان خاتم الكتب والنبي صلى الله عليه
وسلم خاتم الرسل وقرآن السنة العالمية المعنى ده مسلا يكاد يغطي ربع القرآن - [00:44:01](#)
اصل من هذا الاصول غائب عن كثير من الناس ازاى؟ الواحد بيتعجب ازاى وبتحتاج نقاشات ويقنع في اصل لان ومنهم اميون لا
يعلمون الكتاب الا منه. وغيرها من الاصول. اصول بتضيع اصول قضية الحاكمية - [00:44:21](#)
الولاء والبراء خذ الجهاد اصول بتضيع. بسبب ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا قليل. دور العلماء هنا والدعاة كسر الحواجز اللي
اتبنت بين الناس وبين القرآن. منها بعد عن اللغة العربية وعدم فهم اللغة العربية - [00:44:44](#)
الناس خلاص ما عدتش مرتبطة باللغة العربية. دلوقتي تقول له اقرا الحديث. يقرا الحديث في البخاري يقول لك مش فاهم تقول له
اقرا الشرح جه في فاتح الباري مسلا يقرا يقول لك انا عايز ترجمة. تقول له ده الكتاب يعني ابن حجر كاتبه بالعربي - [00:45:04](#)
ما هو ما يعرفش عربي هو ما بيعرفش عربي. فاصبح الناس تتباهى انه عادي يتكلم باللغة الانجليزية لكن ما لوش في اللغة العربية.
يتباهى وزى ما احنا شايفين تلاقي الراجل اللي فاتح المحل عربي. واللي بيشتروا منه عرب وكاتب البتاع بالانجليزي. طب ليه مش
عارف؟ طب - [00:45:24](#)

وليه كاتبه لمين كده وهو مش عارف يعني عشان لو جت مسلا يعني ناس من برة يتفرجوا ولا مش فاهم على اي اساس اللي حصل
والبعد عن اللغة العربية والبعد عن الدين والدين يبقى مادة فرعية. كل البعد ده دي حواجز اتبنت احنا لازم نكسرهما. ده - [00:45:44](#)
اهل المسجد مع الناس. يكسروا الحواجز من آيات القرآن والناس. يقربوا الناس من النصوص. فالناس نتحرك مع بعض بنصوص
يقولوا ده كذا يقولوا ده قال الله كذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا الموضوع انتهى لذلِكَ كثير من النقاشات اللي بتحصل
في البرامج وبرامج - [00:46:04](#)

شو؟ ممكن تنتهي بايات. لكن هي مليانة لاتوعجن ليه؟ لان ما فيش آيات فاصلة واضحة. تخلص الموضوع وكله لأ احنا مالبيين هو
يقول وانا ارد عليه واقنعه طب ما ربنا بيقول كذا وخلاص الموضوع خلص. بما ان هو مسلم يعني - [00:46:24](#)
بما ان هو مسلم وبيعترف في القرآن فانا اول ما اروح اقوم فاتح المصحف واقول له والله انت بتقول كذا طب ربنا سبحانه وتعالى
بيقول كذا وكذا وكذا. بس الموضوع خلص - [00:46:44](#)

لو انت بقى مش بتصدق بالقرآن نبدأ من الاول نرجع وراء خطوتين تلاتة ما فيش مشكلة. بس بما ان انت بتصدق بالقرآن وبتقول انك
مسلم. اذا ربنا بيقول كذا هنقفز خطوات كثيرة يعني نوفر اوقات كثيرة من النقاشات والجدال اللي ما لوش اي - [00:46:54](#)
غير البعد عن القرآن. اذا لو غاب القرآن تحرف الاصول وتضيع هم هم قاصدين كده وربنا سبحانه وتعالى قال لنا ان فيه ناس هتعمل

كده. هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات - [00:47:14](#)

فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون

امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الباب. الناس هيستغلوا جهل - [00:47:34](#)

بعض الناس ببعض آيات القرآن اللي فيها متشابهات. يقول لك اهو ربنا بيقول كذا. ويجيب اية من المتشابهات. وربنا هو اللي قال انا

نزلت المتشابهات. فتنة للناس. وعشان يردوها للمحكم. اللي عايز يفهم القرآن - [00:47:54](#)

بيرد الايات الى بعضها البعض. هو الذي انزل عليه الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب. يعني الايات المحكمات دي ام الايات المتشابهات فكما ان الطفل ما ينفعش يبتعد عن امه ما ينفعش تفسر المتشابهات بعيدا عن المحكمات. هن ام الكتاب واخر متشابهات.

فاما الذين في قلوبهم زيغ - [00:48:14](#)

يعملوا ايه ؟ يبجوا عند الايات المتشابهات من غير ويشرحها من غير المحكمات. يقول للناس شفتهم اهو القرآن بيقول كذا ويفسد

الناس. لذلك الاية اللي بعدها وما تذكروا الا اولوا الباب. الاية اللي بعدها بتقول ايه - [00:48:34](#)

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. ان كلامهم ما يأسرش فينا ابتغاء الفتنة دون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. ربنا لا تزغ

قلوبنا بعد اذ هديتنا. يا رب ما تخلص كلامهم يأسر فينا بعد ما امنا بالقرآن - [00:48:54](#)

وهب لنا من لدنك رحمة. قيل رحمة اي فهم لهذه المتشابهات تاني ؟ صلوا على النبي. طب اه او لا اي رد فعل بحيس ان انا ها ما

فيش خالص ما فيش - [00:49:14](#)

مشكلة اتعلموا الواحد الاخلاص. مم. ربنا لا تزغ قلوبنا هم طلبوا طلبين. بعد اية ان في ناس بتركز على متشابهات وتفتن بها الناس.

فانت خايف اول لما تشوف المؤمن ينفزع الى الله خايف على ايمانه وعلى - [00:49:34](#)

اول لما عرف في ناس بتتبع المتشابهات عشان تضل الناس قال يا رب لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. انا امنت بالقرآن يا رب ما تخلص

كلام اي حد يأسر في. يا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. طب المتشابهات اللي بيقولوها دي عايز افهمها. وهب لنا من لدن - [00:49:54](#)

رحمة. الرحمة هنا قيل فهم هذه الايات. عشان ما يبقاش في صدرك حرج. كتاب انزلناه اليك فلا يكن في صدرك حرج منه. ما يبقاش

في صدرك حرج من القرآن. اذا لما بيغيب القرآن وبيغيب التعاون مع القرآن تحدث كل - [00:50:14](#)

هذه الافات اخر شيء اختتم به ماذا لو غاب القرآن ؟ يقول الله عز وجل وكذلك ودي كنت شرحتها بالتفصيل قبل كده. وكذلك فصلوا

الايات ولتستبين سبيل المجرمين. وكذلك فصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين - [00:50:34](#)

ذلك نفس الايات القرآنية ايه اللي هيحصل لما احنا نفسر للناس الايات القرآنية ؟ تستبين ايه ؟ سبيل المجرمين. سبيله دي مرفوعة

فاعل. يعني ايه تستبين سبيل المجرمين ؟ يعني طريقة المجرمين هتظهر للناس لوحدها. مش انت اللي هتبينها - [00:50:54](#)

انت دورك انك تشرح الايات القرآنية للناس. بعد ما تشرح الايات القرآنية للناس هتعرف مين المجرم انت مش دورك احيانا مش دورك

في زمن فتن ؟ مش دورك انك تقول فلان الفلاني مجرم - [00:51:14](#)

مممكن لو قلت كده لا يقبل منك. طب اعمل ايه في الفترة ديت ؟ هو انا ما ينفعش اسكت عن الباطل. ابين للناس افصل الايات القرآنية

الايات القرآنية بينت من هم المجرمون ؟ وما وسائلهم للصد عن الدين ؟ وما هي صفاتهم ؟ وكيف نعرفهم ؟ وما هي اخلاقهم -

[00:51:34](#)

وماذا يقولون ؟ وماذا سيقولون ؟ سيقول سفهاء. لذلك ربنا سبحانه وتعالى بيقول صلى الله عليه وسلم ولو نشاؤوا لاريناكم فلعرفتهم

بسيماهم. ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم انا كان ممكن بالوقت - [00:51:54](#)

اعرفك اسماء المنافقين واعمل لك عليهم علامات زي ما الدجال كده عليه علامة كافر يقرأه كل مؤمن كان ممكن ربنا يعمل على كل

منافق في المدينة علامة. فانا عرفتهم بايه ؟ بسيماهم. كان ممكن يعملوا سيما على وجهه. يتكتب على وشه كده منافق - [00:52:14](#)

ويبقوا ماشيين في المدينة معروفين مكتوب عليه منافق. طب ربنا ما عملش كده ليه ؟ مش دي حاجة كانت هتبقى كويسة ؟ مش دي

كده تبقى تحل ازمة كبيرة ايام النبي صلى الله عليه وسلم. طب ليه ربنا ما عملش كده ؟ ايه رأيكم ؟ عشان الجيل - [00:52:34](#)

اللي بعد كده طب ده جيل المدينة عرف المنافقين. طب احنا هنعرف المنافقين ازاى؟ دي كانت هتبقى حاجة خاصة للنبي صلى الله عليه وسلم. طب احنا فرينا قال لنا نعرف - [00:52:54](#)

المنافقين ازاى؟ اذانا صفات ولتعرفنهم في لحن القول. سورة بقى التوبة منهم ومنهم وسورة النساء وسورة محمد وايات في الاحزاب وسورة المنافقون سور كلها تبين لك انت بعد ما تقرا السور دى كويس - 00:53:04

اشرحها للناس كويس فيجي يسمع واحد يقول اه ده انت اهو في الاية اهي شف بالزبط نفس الكلام مع اختلاف بس نفس الكلام بالزبط انت المنافق اللي القرآن قال عليه ان هيبجي منافقين يبغضوا الشريعة رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا - [00:53:24](#)

ايوة اللي بينكروا السنة ايوة هم. موجودين اهم. اللي بيستهزئوا باهل الايمان بيسخروا منهم ويلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقة ايوة اللي بيقولوا لا تنفروا في الحر اهم اللي بيقولوا ما فيش قتال وما فيش جهاد والجهاد انتهى. وما عدش فيه حاجة اسمها جهاد. اهم موجودين والمنافقين اهم. ايوة خلاص انت عرفت - [00:53:44](#)

مواصفات القرآن نزل على المسلمين يبين لهم مواصفات اللي يعمل كذا كذا كافر اعمل كذا كذا كذا فاسق اللي يعمل كذا كذا
منافق. تشربوا المعاني دي راحوا المدينة عاشوا وسط الناس. وهم عرفوا - 00:54:04

مات الرسول صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم الصحابة عاشوا بالقرآن عرفوا يتعاملوا مع الناس دي عرف امتى يتعامل مع ده وامتى يتعامل مع ده لن تتضح سبيل للمجرمين للناس عامة الا بعد ما ان احنا نشرح لهم القرآن. **نفل لهم الايات - 00:54:24**

القرآن ايه؟ كلامنا مش هيقل. احنا كلامنا كبشر مش هيجي يقول لك اصل انت انت لك اغراض دنيوية. اصل انت لك اغراض سياسية. هي انت بتقول ان الكلام ده يضاد الشريعة وان ده من الحكم بغير ما انزل الله. انت بتقول كده عشان انت عايز الحكم -

00:54:44

انما لما تقول له قال الله عز وجل ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. لما تدي له آيات وتبين له الاحكام وتقول له النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا كذا كذا - 00:55:04

انت حر بقى. انت خطاب بقى. انا شاهد عليك يوم القيامة ان انا بلغتكَ. ده من اهم الاساليب ولا سيما في هذه الايام انك انت ما تتدخلش تطرح عليه تشرح له الايات والاحاديث وتسيبه هو واللي مش هيفهم كده مش هيفهم حتى لو - [00:55:14](#)

شرحت. قلت له لاً ما هو لازم اقول له على فلان الفلاني اللي مش هيفهم كده مش هيفهم. ولو انا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبولاً ما كانوا ليؤمنون. خلاص مش هيسبوا. الفترة اللي احنا فيها فترة عصيبة وفتن وابتلاءات. الناس مش هتتحمل - [00:55:34](#)

انك تواجهها بحقائق عن اشخاص او عن عقائد او افكار ضالة مش هيستطيع. مش هيستطيع ان هو يترك تقاليد عايش عليها سنين بكلامك انما انت تقول له قال الله تعالى كذا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب. تستر - 00:55:54

بالنصوص واتفك القرآن والسنة. هتضح سبيل المجرمين. ساعتها يهلك من هلك عن بينة. اللي عايز بقى مصمم يسير بعد هذا التبيين وفيه ناس هتسير بعد التبيين. بعد كل تبين اللي بيحصل فيه ناس هتختار طريق - [00:56:14](#)

الضلالة عن وضوح ربنا بيقول ليهلك من هلك عن بينة. يعني في ناس راحت قاتلت الاية دي في سورة الانفال في غزوة بدر. في ناس قتل في غزوة بدر ضد المسلمين وماتت عن بينة ان ده الرسول الحق. تخيل! هلك عن - [00:56:34](#)

من امره. ده بيحصل. فده هيفضل موجود. لكن احنا دور دورنا التبيين والتفصيل لن تستبين سبيل المجرمين الا بعد تفصيل الايات القرآنية. وكذلك نفصل الايات لتستبين سبيل المجرمين. اية في سورة الانعام ولها موقع خاص وارتباط بالايات كنا شرحناها في في سلسلة في تفسير سورة الانعام - 00:56:54

وارتباط هذه الآيات. الشاهد ماذا لو غاب القرآن كان ايضا من اهم الاشياء ولكن برضو ايضا اذكر في هذا المسجد المبارك اتكلمت فيها في سورة الزخرف عندما يغيب القرآن تستخف العقول. في شرح موجود على النت - [00:57:24](#)

تالت شرح سورة الزخرف كيف تستخف عقول الناس عندما يغيب القرآن؟ ازاى فرعون قدر يضحك على الناس؟ بخطابه عقيم تافه

سفيه والناس صدقته ازاى عندما غاب القرآن؟ ازاى المشركين استطاعوا يدحكوا على عقول الناس - 00:57:44

ما غاب القرآن. هناك لما عرضوا عن القرآن. فاقول عندما يغيب القرآن او نتغيب نحن عن القرآن. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم امتى الناس يتخذوا رؤوسا جهالا؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك - 00:58:04

دوس عند موت العلماء. طب افرض العلماء موجودين بس ساكتين. يتموتون. برضو الناس اتخذوا رؤوسا جهال. فماذا لو غاب القرآن مش معناها ان القرآن خلاص مش هنالقيه في المصاحف؟ لا. لكن احنا اللي متغييين عن القرآن - 00:58:24

وزي ما قلت لكم اشهر مثال ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا بنى. التوراة موجودة عندهم. لكن هم مش فاهمين ولا شاغلين بالهم ان هم يفهموا ولا حد بيّفهمهم. بل كانوا علماء اليهود يقصدوا انهم ما يشرحوش التوراة للناس. وان مش اي حد يبقى فاهم التوراة. قلة - 00:58:44

بس اللي فاهمة التوراة. وكانوا يكتبوا يوزعوا التوراة مش في كتاب واحد. تجعلونه قراطيس. تبدوونه تخفون كثيرا بحبس يقسم ما يبقاش المصحف في كتاب واحد لأ افرض عايز يشيل منه حته يرجع الناس تبص تلاقي عدد الصفحات قل لأ هو يقسمها قراطيس يطالع على - 00:59:04

يحب القراطيس ده مسلا جزء يعني من الكتاب كتب صغيرة. الجزء ده مسلا فيه اخلاق. هو عايز الناس الاخلاق بس مش عايز مسلا العبادات يطالع للناس الجزء الاخر. طب مش عايز الاخلاق يرجع يخبي جزء الاخلاق ويطلع للناس جزء العبادات. طب جزء القتال لأ خبيه الوقتي جزء الحكم خبيه - 00:59:24

جزء اجازة اطلعه التقسيمة دي واحد كان بيتعجب ازاى يحرف في الكتاب ويكتب ويتقال لهم ده ربنا اللي قايله والناس تصدق طب القرآن محفوظ؟ الكلمات القرآن محفوظة من التبديل. لكن معاني القرآن - 00:59:44

هتظل يتصدر لها ناس بتحرفها. فلازم يتصدر لهم. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه لتظل طائفة من الامة تفعل ذلك. نسأل الله منهم اللي بتبين تحريف المبطلين للقرآن. فيه ناس هتتحرف معاني القرآن. يعني وده اشد على فكرة - 01:00:04

استخفافا بالعقول. يعني بتوع اليهود لما يغيروا الكلام ويكتبوا كلام وبعدين يروحوا للناس يقولوا لهم شوفوا اهو ربنا بيقول اهو ناس تيجي تبص تقول اه فعلا بس هو حرف في الكلام. احنا بقى ما بنعملش كده. في هزه الامة ما بيحصلش كده. بيبجي الائمة المضلين الايات زي ما - 01:00:24

مش قادر يحرفها يقولوا لا لا لأ ده الايات دي اصلا مش موجودة مش معناها كده. مش معناها كده خالص. طب ازاى الاية واضحة؟ ده الاية تحتاج زي ما شيخ الاسلام بيقول كثير من اي القرآن لا يحتاج الى تأويل اصلا ولا تفسير. ده الاية واضحة. يقول له لا لا ده مش معناه كده. ده له معنى اخر باطني غير المعنى الظاهر - 01:00:44

ويضحكوا على الناس وناس تصدقهم. ليه؟ لما انتشرت خد بالك من اللفظة دي لما انتشرت الامية القرآنية ومنهم اميون. لذلك احبتي في الله ماذا لو غاب القرآن موضوع طويل؟ ولكن اختم ان الله عز وجل حتى يحفظ - 01:01:04

هذا الدين لم يحفظ النبي صلى الله عليه وسلم من الموت. القرآن من التبديل ان الله عز وجل احفز معي القاعدة ديت ان الله عز وجل من اجل ان يحفظ هذا الدين الى يوم القيامة كان ممكن حاجة من اتنين. ان - 01:01:24

اللي بيشرح وبيطبق الدين يفضل موجود معصوم من الموت الى يوم القيامة ان النبي صلى الله عليه وسلم يفضل موجود معنا الى يوم القيامة. او المنهج يفضل معصوم من التبديل والتغيير. اختار الله عز وجل ان يموت النبي محمد صلى الله عليه وسلم وان يحفظ القرآن من التبديل والتبيل - 01:01:42

ما فيش نجاة ولا عصمة الا بالتمسك بالقرآن وبالسنة. ما فيش نجاة ولا عصمة عيد بقى الكلام اللي احنا قلناه الثبات الهداية التوفيق السداد الفهم وضوح الرؤية نجمنا الفتن فهم قواعد الكلية والاصول - 01:02:02

عدم الاستخفاف بالعقول فهم سفاهة الافكار. كل ده يحدث حينما نعود للقرآن. اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في ديننا وان يعلمنا التأويل اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك. اللهم ارزقنا قراءة القرآن اثناء الليل واطراف النهار على الوجه الذي

[01:02:22](#) - اللهم استعملنا

لنشر القرآن في الارض اللهم علمنا منه ما جهلنا وذكرنا منه ما نسينا. اللهم اهدنا واهد بنا واجعلنا سبب لمن اهتدى. اللهم اصرف عن بلادنا مصر عن سائر بلاد المسلمين. اللهم جنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم وحد صفنا واجمع شملنا على اتقى قلب رجل منا يا

[01:02:42](#) - رب العالمين

مين ؟ اللهم قيد لهذا البلد امر رشد، يعز فيه اهل طاعتك، ويهدي فيه اهل معصيتك، ويؤمر فيه بالمعروف، وينهى فيه عن المنكر يا رب العالمين اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم

[01:03:02](#) - وبحمدك. اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك

[01:03:22](#) -